Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن زيد » .. أصابه فى إحدى الغزوات سهم فأنهى حياته ..

وبعد انفضاض القتال ، أقبل أصحابه عليه يعزونه فى خادمه ، وقال قائلهم :

﴿ هنيئاً له ، يا رسول الله . . لقد ذهب شهيداً ﴾ .

فأجابه الرسول فى أسى :

﴿ كلا . . إن الشَّملة التى أخذها من المغانم يوم خيبر ، لتشتعل عليه ناراً ﴾ . . !!

أرأيتم .. ؟

إن هذه الشملة ، ما دامت جزءاً من غنيمة ، أو فىء ، ليست ملكاً لأحد .. إنها حق الجماعة كلها ، حتى ينال كلٌّ حظَّه ونصيبه .

ولقد أخذها الغُلام ، وما تساوى أكثر من دراهم قليلة . ولقد خَدَم رسول الله صلى الله عليم وسلم ، ومات شهيداً .. ومع هذا كله ، بقى مطوَّقاً بوزره الصغير .

ولكن ، من قال إنه وزر صغير .. ؟ ؟

إنها السرقة .. يستوى فيها القروش الضئيلة .. والملايين الكثيرة . سيَّما حين تكون سرقة أموال عامَّة .

ويعلم الرسول صلى الله عليه وسلم يوماً ، أن أحد